

## (٢) شرح كتاب "عقيدة السلف أصحاب الحديث" للإمام الصابوني

### // المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل محمد وصحبه أجمعين وبعد فنستأنف من حيث وقفنا لا زلنا في  
كلام المصنف رحمة الله في بيان اثبات العلو على العرش - 00:00:05

الذي ورد في صفات ربنا تبارك وتعالى نعم الحمد لله. قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصاموني رحمة الله وعلماء الأمة واعيان الأئمة من  
السلف رحمة الله لم يختلفوا في أن الله تعالى على عرشه وعرشه فوق سماواته يثبتون - 00:00:26

فمن ذلك ما أثبته الله تعالى ويؤمنون به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره ويطلقون ما اطلقه تعالى ويطلقون ما اطلقه سبحانه  
وتعالى من استواه على عرشه ويؤمنون على ظاهره ويكلون علمه إلى الله ويقولون أمنا به - 00:00:47

كل من عند ربنا وما يذكر إلا ألوال الباب. كما أخبر الله تعالى عن الراسخين في العلم أنهم يقولون ذلك ورضيه منهم عليهم به كل ما  
جاء في عبارات السلف - 00:01:07

يوكلون علمه إلى الله علمه آآ علم الضمير راجع إلى الكيفية علم الكيفية وأما علمهم باللفظ والمعنى فهذا معلوم الله عز وجل خاطبنا  
بلسان عربي مبين فكل عربي من السلف والخلف يدرك معنى استوى على وارتفاع - 00:01:20

واستقر ولكن الخوض في الكيفية هذا الذي يقول فيه السلف ويكلون علمه إلى الله فقوله جل وعلا أمنا به كل من عند ربنا أمنا به كل  
من عند ربنا اللفظ والمعنى من الله عز وجل - 00:01:43

فادراكنا للمعنى هذا أمر لازم وادراكنا عن قطع الطمع في ادراك الكيف امر لازم فهنا امر معلوم لا يجوز انكاره وامر مجهول لا يجوز  
طلبه وادراكه نعم قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المذكي قال حدثني محمد بن داود بن سليمان  
الزاہد قال أخبرني علي بن محمد - 00:02:05

بن عبيد بن أبو الحسن الحافظ من أصله العتيق. قال حدثنا أبو يحيى ابن بشر أبو يحيى ابن بشر الوراق. قال حدثنا محمد بن  
الأشرس أبو كانانة. قال حدثنا أبو المغيرة الحنفي قال حدثنا قرة ابن خالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة في قوله تعالى -  
00:02:36

الرحمن على العرش استوى قالت الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والاقرار به إيمان والجحود به كفر. الله أكبر. هذا كلام  
واضح من كلام أم سلمة رضي الله عنه وهذه العبارة سلفية - 00:02:56

عبارة سلفية اثيرة رويت هذه العبارة عن الصحابة وعن التابعين وعن تبع التابعين حتى أصبح من الأقوال المشهورة عندهم بل  
اصبحت هذه العبارة قاعدة بقواعد الأسماء والصفات فانت تقول في كل - 00:03:14

صفة من صفات الله عز وجل ما جاء في هذه القاعدة عن السلف لو قال لك قائل اتقول ان الله يرحم؟ تقول نعم الله يرحم ثم تقول  
الرحمة غير مجهولة - 00:03:34

والكيف غير معقول والاقرار به إيمان والجحود به كفر وهكذا تقول في الوجه الوجه غير مجهول والكيف غير معقول والاقرار به  
إيمان والجحود به كفر جميع آيات الصفات واحاديث الصفات - 00:03:51

تقررها على وفق هذه القاعدة السلفية لا تزيد فيها ولا تنقص وهنا التأثر هذا مروي عن أم سلمة وبيعة وعن آآ أيضا الإمام مالك ها

الحسن البصري جمع من السلف وشيخنا الشيخ عبد الرزاق ابن شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد نفع الله بهم العباد والبلاد -

00:04:10

فله رسالة لطيفة في هذه اه الرواية في هذا الاثر جمع طرقه واسانيده والكلام عليه. نعم قال وحدثنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي قال حدثنا المزكي لما تسمع المزكي - 00:04:38

او المعدل فمعناه واحد المزكي والمعدل هذا وصف كان يطلق على بعض الناس في زمان الدولة العباسية يقال فلان مزكي فلان المعدل يعني يذكر الشهود ويعدل الشهود عند القضاة نعم - 00:04:55

قال حدثنا احمد بن الخضر ابو الحسن الشافعي. قال حدثنا ابن مخلد ابن يزيد القهصاني تاني لكن العرب دائمًا من شأنهم يعلنون الكلمات الاعجمية. كوستان يعني جبلي. ها؟ قالوا القوه يستاني - 00:05:14

نعم الكوهجي نسبة الى جبل. نعم وجданى يعني الجبلاوي والكوهجي يعني الجبلي فرق بينهم نعم جسم منطقة في شاطئ الخليج العربي من الجهة الغربية الخليج العربي يجعلونى اهل فارس لما نقول خليج عربي - 00:05:35

قال حدثنا جعفر ابن ميمون قال سئل ما لك بن انس عن قوله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول والكيف غير والايام به واجب والسؤال عنه بدعة وما اراك الا اضالا. وامر به ان يخرج من مجلسه - 00:06:04

وهذا فيه دلالة على وجوب اخراج الطلبة المشوشين من المجالس لماذا؟ لأنهم يلبسون على طلاب العلم ولا ينبغي يبقى الطلبة الذين يشوشون افكار الطلاب وينبغي اخراجهم وهذا اثر سلفي يدل على ذلك - 00:06:25

نعم قال اخبرنا ابو محمد المخلدي العدل قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن مسلم الاسرائيلي قال حدثنا ابو الحسن علي ابن الحسن قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر بن ميمون الرملي عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى ما لك بن انس يعني - 00:06:48

يسأله عن قوله الرحمن على العرش استوى. قال فما رأيته وجد من شيء كوجده مما قالته. وعلاه الرحماء واطرق القوم فجعلوا ينظرون الامر فجعلوا ينظرون الامر به فيه ثم سري عن مالك فقال الكيف غير معلوم والاستواء غير مجهول والايام به واجب عنه بدعة واني لاخاف ان تكون - 00:07:09

ثم امر به تخرج. طيب مر معنا هذا الاثر لكن نريد ان نرسخ المعنى الكيف غير معلوم لماذا كيفيات صفات الله غير معلومة لنا زين اللي ما جاوب انت جاوبت - 00:07:37

ما دام جاوبت لا جاوبت طيب قول غير معلوم وذلك لأن الله عز وجل ولا نعرف مثيلا له احسنت هذه ذات اسباب يجعلنا نقول الكيف غير الكيف غير معلوم لأن الكيف - 00:07:56

العلم بكيفية الصفة مبناه على ثلاثة امور اما ان نعرف ذات الشيء فنعرف كيفية فعله او كيفية صفتة واما ان نجهل كيفية ذاته لكن ندرك مثيلا له فاذا لو قال لنا فلان صفتة كذا او فعله كذا فنقيسه على مثيله فندرك كيفية صفتة وفعله - 00:08:19  
فإذا لم يكن له لم نعلم كيف ذاته ولم يكن له مثيل ما بقي الا الطريق الثالث وهو الخبر يأتينا الخبر يقول آلا كذا صفة كذا وصفته كيت وكيت فإذا يمكن ان يعلم كيفية الصفات بالخبر - 00:08:47

فحينما نطبق هذا الامر على صفات الله تبارك الله الله جل في علاه يقول عن نفسه عن ذاته ليس كمثله شيء ليس ذاته شيء اذا لا يمكن لنا ان نقول الله مثل كذا وكذا - 00:09:09

لماذا؟ لانه ليس كمثله شئو معنى ايش كمثلي ليس كمثل مثله شيء هكذا قلنا ليس ذاتي شيء ريحني نعم لا تجيز اقوال الناس اختلفوا في الاية اختلفوا بين واختلافهم مبني على اعتقادات في التفسير انت ما تظنين - 00:09:27

المفسرين حينما يختلفون في تفسير اية هكذا مجرد لا لا سيما التفاسير المبنية على الرأي انتبهوا لهذا يا طلاب العلم تفاسير المبنية على الرأي حينما يختلفون في تفسير اية فذلك بناء على عقائد خلفيات موجودة في اذهان المفسرين - 00:09:49  
فلا ينبغي ان تؤثر علينا فنرجع الى التفاسير السلفية ليس كمثله شيء المثل عند العرب بمعنى الذات ليس ذاته شيء ما يصير نقول

ليس كمثله شيء شو هذا هاي تكرار غير - 00:10:09

مدرك اصلا غير مقصود طيب نص الاية ان الله ليس كذاته شيء. اذا المزيد انتفى طيب العلم بذاته؟ قال جل وعلا ولا يحيطون به اذا انتفى الاحاط بذاته ولا لا - 00:10:23

قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انتفى العلم بنفس الله عز وجل فينتفي العلم بذاته تبارك وتعالى قال جل وعلا لم يكن له كفوا احد اذا تأملوا معي لا يمكن لنا ان نقيس - 00:10:40

لانه ليس كمثله شيء ولم نحط بذاته فلا يمكن لنا ان ندرك كل ذاته جل في علاه لم يبقى الا الخبر. والخبر نعلم وننظر الى كل ايات الصفات حديث الصفات نجد ان الوارد فيها اثبات الصفة والفعل والكف عن الخوض في - 00:10:58

ما تجد اية ولا حديث لها فيها ذكر الصفة وكيفيتها ابدا وهذه علمت بدلالة الاستقراء وهذه علمت بدلالة الاستقرار بل ان نصوص الكتاب والسنة صريحة في ان الله تبارك وتعالى - 00:11:24

اه حجب عنا العلم بكيفيات صفاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قيل له ارأيت ربك؟ قال نور انا اراه قول ان راه يعني كيف لي نرى هذه رواية تفيد هذا المعنى - 00:11:43

اذا الله جل وعلا لا يمكن لنا العلم بكته صفاته الكيف غير معلوم والاشتباه غير مجهول كيف يعني ما معنى الاستواء غير مجهول؟ ها قول يا شيخ مم المعنى مع الاستواء غير مجهول يعني لا احد من العرب - 00:12:00

يجهل معنى الاستواء كل عربي يعرف كلام العرب يدرك ما معنى استوى الا ان يكون مشربه نصراانياها او جهemia او يهوديا فيحرف الاستواء الى الاستيلاء هذا شيء شيء راجع له - 00:12:32

اما العرب الاقحاح فهم يعرفون معنى الاستواء ويفرقون بين الاستواء اذا جاءت مطلقة اذا جاءت مقيدة ثم اذا جاءت مقيدة يفرقون حينما جاء مقيدا معدا بالى وبينما جاء مقيدا معدا بعلى - 00:12:54

هذا معروف عند العرب لكن الافة من العجمة او من سوء النية ثم قال والايام به واجب اي بالاستواء وعدم العلم بالكل ايام به واجب اي معنى الاستواء الوارد - 00:13:16

والسؤال عنه بدعة يعني الكيف واني لاخاف ان تكون ضالا ثم امر به فاخرج قال اخبرنيه جدي ابو حامد احمد ابن اسماعيل عن جد والدي الشهيد وابو عبدالله محمد بن عدي بن حمدوية الصابوني. صابوني نسبة الى صناعة - 00:13:36

وكانت هذه الصناعة مشهورة في ترمذ ولذلك حتى الامام الترمذى رحمه الله كان ينسب الى الصابون. محمد بن عيسى بن سورة الترمذى الصابوني ها لا لا اصلها نسبة الى صناعة الصابون - 00:14:01

نعم قال حدثنا محمد بن احمد هذا السند فيه من الفوائد ان الشيخ رحمه الله وجده وجد جده كلهم كانوا علماء هذه فائدة حينما يتربى الانسان في العلم نعم قال حدثنا محمد بن ابي عون النسوى قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا مهدي بن جعفر الرملي قال حدثنا جعفر بن عبدالله قال - 00:14:21

جاء رجل لمالك ابن انس فقال يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال فما رأينا مالكا وجد من شيء كوجده من مقالته وذكر نحوه قال وسئل ابو علي الحسين ابن الفضل البجلي عن الاستواء وقيل له كيف استوى على عرشه - 00:14:50

فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف لنا. وقد اعلمنا جل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى. الله كريم كلام جميل كلام ابي علي الحسين ابن الفضل البجلي - 00:15:09

يعني مسألة الغيب ما يمكن ان الانسان يطلع عليه الا بمقدار ما يكشف له انا الان معكم وجالس بين ايديكم لو غيبت عنكم شيئا كل ما ستقولونه هو تخرص لابد ان اخبركم حتى تعلموا ما الذي غيبيته عنكم - 00:15:26

فاما كان الذي يغيب عن ذهن الانسان لا يمكن العلم به فكيف يمكن لانسان ان يدرك ما هو المغيب عنه؟ فاما ادخلت يدي في جيبي قلت الذي في جيبي هذا غيب - 00:15:48

كل ما ستقولونه هو عبارة عن ظن وتخمين لا يمكن العلم به الا عن المكاشفة ها طبعا مو مكاشفة صوفية مكاشفة يعني افتح يدي نعم

او ان اخبركم هل هناك طريق ثالث - 00:16:00

قياس ممکن واحد يفکر بجيبيه شو اللي في جيبيه؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمس فيبقى قياس في باب الظن والتخمين يقدر يكون نفسه اللي كان الصين ما ادرى ده وش اللي كان في السنة الماضية بيدي؟ قشرة سكاکري ها - 00:16:18

طيب نعم الشاهد ان الغيب لا يمكن الاطلاع عليه والله العجيب ليس هنا يا اخوة العجيب يعني الانسان يتعجب من تناقض اهل البدع فمثلا لو نظرنا لو نظرنا الى تناقض المعتزلة - 00:16:36

وهم ائمة هذا الشأن وهم يقولون عيادا بالله يجب على الله ان يفعل كذا وكذا وكذا وكذا يجيبيون على الله بعقولهم القاصرة حينما يجيبيون على الله كذا وكذا وكذا لأن الله عندهم شيء مشاهد مقاس عليه - 00:16:54

ثم بعد ذلك اذا جاء عند باب الاسماء والصفات يقول لا يجوز على الله كذا وكذا وكذا فيقيسونه بالمعدومات تناقض عجيب وكان الواجب عليهم ان لا يفعلوا لا ذاك ولا هذى وانما يتبعوا منهج السلف الصالح - 00:17:15

وهكذا الاشاعرة نجد عندهم تناقض عجيب في باب الاسماء والصفات والتناقض والتناقض لازم لاهل البدع ما يمكن الفكاك عندهم عن التناقض ابدا ولذلك المصدر الواحدة هو عند اهل السنة والجماعة - 00:17:31

الامر المضطرب هو عند اهل السنة والجماعة القاعدة المستمرة هي عند اهل السنة والجماعة يجب اجراء النصوص على ظاهرها كلها خلاص ما عندهم شيء اسمه هذه لا هذه خارجة هذه تؤول هذه ما عندهم - 00:17:55

يجب الكف عن الغيب كلية خلاص وسائل الصفات مسائل الجنـة مسائل النار مسائل القبر كف عن الغيبـيات والـايمـان بالـله العـجيب العـجيب من الاـشـاعـرات انـهم في بـابـ الـاـيمـانـ بـالـيـومـ الـاـخـرـ فيـ بـابـ الـاـيمـانـ بـعـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيمـهـ - 00:18:15

وافقوا اهل السنة في وجوب الـاـيمـانـ بهـ لـانـهـ اـمـرـ غـيـبـيـ لـاـ يـمـكـنـ الـاـطـلاـعـ عـلـيـهـ بـالـقـيـاسـاتـ طـيـبـ اـيـهـماـ اـيـهـماـ؟ـ كـانـ الـوـاجـبـ عـلـيـكـمـ اـنـ تـقـفـواـ فـيـهـ لـانـ هـذـاـ الشـيـءـ وـهـوـ الـاـيمـانـ بـالـيـومـ الـاـخـرـ بـالـجـنـةـ وـالـنـارـ وـبـالـعـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيمـهـ شـيـءـ مـلـامـسـ لـلـبـشـرـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـولـ لـقـائـلـ مـاـ دـامـ اـنـهـ مـلـامـسـ - 00:18:37

فييمكن فيه القياس والنظر ولو بطرف بعيد كم الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يقاس في خلقه القاعدة عند اهل السنة والجماعة القواعد عندهم في باب الاسماء والصفات باب التوحيد باب الـاـيمـانـ فيـ جـمـيـعـ الـابـوـابـ الـقـوـاعـدـ عـنـدـهـمـ - 00:19:02

لماذا؟ لأنهم بنوا عقائدهم على قال الله قال الرسول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فلما كان ما عندهم هو مما ورثوه عن الله ورسوله كانت القاعدة عندهم مطمئنة - 00:19:23

ما عنده وهذا في جميع الابواب الاعتقاد موبس في بعض الاسماء والصفات فمثلا اهل السنة والجماعة عندهم يقولون ان الصحابة رضوان الله عليهم كل لهم فضل ويعتقدون الفضل لكل احد منهم بحسب ما ورد من فضائله - 00:19:40

ولا يخوضون فيه تأملوا معي الان تناقض الخوارج يقولون ابو بكر وعمر من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويکفرون عثمان وعلي واهل الجمل واهل الصفين طيب انتم الان اثبتم فضائل اولئك لانهم تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:01

طيب وھؤلء ايضا من تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم تناقض لازم له والروافض قالوا انا نثبت الفضل لال البيت طيب اذا كان تثبتون الفضل لال البيت؟ علي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:25

ايهما اقرب الى نفس الانسان العم يقرأ العم صنه ايهما كما جاء في الحديث فلماذا انتم تذمدونه العم طيب وازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الـبـيـتـ لـهـاـذاـ تـذـمـونـهـ - 00:20:43

ما التناقض لازم لاهل البدع والسلامة والسلامة من علامات اهل السنة السالمة من التناقض من علامات اهل السنة. نعم قال اخبرنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ رحمة الله قال اخبرنا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال - 00:21:00

قال حدثني عبد الله ابن احمد ابن شبوة المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول نعرف

ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى - 00:21:24

كائنا من خلقه كما نقول كما قالت الجهمية انه ها هنا وشار الى الارض معنى باين من خلقه يعني ظاهرا على خلقه ليس هو في شيء من خلقه ولا شيء من خلقه في ذاته تعالى الله عن ذلك علوا كبير - 00:21:39

يقول بعضهم وما باين من خلقه علي ما وردت في الكتاب والسنّة يقول هذه العبارات التي يفسر بها السلف بعض الصفات الواردة في الكتاب والسنّة هي من لوازם من لوازم - 00:21:59

الحق ولازم الحق حق ولازم الحق حق. لذلك السلف قاطبة ما انكروا هذه اللفظ بل ان من السلف من يقل لم يقل  
بائنا من خلقه فهو جهمي - 00:22:21

لابد الانسان يدرك ان معنى علو الله على العرش ظهوره على المخلوقات يعتقد الانسان بينونة رب العالمين تبارك وتعالى عن المخلوقات ذلك الامام المبارك يقول بائنا من خلقه لازم الحق لا لازم الحق حقه - 00:22:42

فان قال لنا قائل انت تقولون ان الله خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش لازمه ان الله فوق المخلوقات قلنا وهو منطوق القرآن يخافون ربهم من فوقي والله فوق ذلك هكذا جاء الحديث - 00:23:11

عن النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم كلام السلف احيانا لا نتعجل بعطننا مع الاسف بعض الناس ربما يدعى انه اثري ولكن لتجهمه ها لتجهمه في العلم مو تجهمه في الاعتقاد - 00:23:30

بتجهمه في العلم وجسارتة يقول كلاما ما قاله احد من العلماء سمعت ليؤذني بعض الناس يقول كان مبارك باين من خلقه كلام باطل يعني العلماء كلهم ما فهموا بطلان كلام ابن مبارك - 00:23:53

وانت وامثالك فهمت هذا الكلام هذا يدل على يعني الجسارة في العلم نسأل الله السلامة والعافية تأملوا معي كلام مثل قول اللفظ بالقرآن امام امام المفسرين بالجليل الطبرى لا يخوض فيه الا ان يكون له فيه امام - 00:24:11

ونحن نأتي ونخطئ الائمة بعضهم يقول البخاري الجهمي قاتل الله اذا كان البخاري جهمي فما على وجه الارض سني اذا سمعت بوزن رجل يقول والله لو سأله عن الفرق بين المقام والمقام ما عرف - 00:24:34

ومع ذلك يقول البخاري جاهل وبعضهم يقول ابن تيمية ابن تيمية خرب عقيدة السلف خسارة والله عجيب يا اخي هذا الكلام لما يقوله اهل البدع الواحد يستوعب يقول اهل البدع ضد السنّة فيتهمون علماء السنّة صحيحا لا؟ لكنني اقول هذا الكلام شخص ينتهي - 00:24:57

الى السلفية ينتمي الى منهج السلف زورا وبهتانا هذا ايش نسميه هذا والله احيانا واحد يسمع كلام يكاد العقل ان ينجز من هذا ماذا نقول عن هؤلاء كيف نقبل كلام هؤلاء - 00:25:23

شيء غريب يا اخوان يتقدرون العلم كما قال اه الامام احمد رحمة الله في خطبته في احد رسائله وهو منقول من صفات الخوارج نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل نيسابور وفي كتاب معرفة الحديث الذي جمعهما ولم يصبر الا مثليهم - 00:25:43

يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته فهو كافر بربه حال الدم يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه - 00:26:14

القى على بعض المزاييل حتى لا يتأنى به المسلمين ولا المعاهدون لرائحة جيفته وكان ماله فيما لا يرثه احد من المسلمين. اذ المسلمين لا يرث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر - 00:26:34

ولا الكافر المسلم. هذه مسألة عظيمة ايتها الاخوة يعني من لم يقل في علو الله على عرشه فوق سبع سماوات فهو كافر ما وجه الكفرین انتبهوا يا الاخوة اولا وجه كفره انه منكر لآيات العلو - 00:26:53

ثانيا انه منكر لآيات الاستواء ما نلبعش ثالثا انه منكر لآيات الانزال من القرآن انزال القرآن رابعا انه سينكر ان يكون الله عز وجل بائنة من خلقه سيقول احد القولين لا ثالث لهم - 00:27:14

ودائما اكرر هذا الكلام الذي يقول الله ليس فوق العرش يلزمه احد هذين القولين المرين العلقيمين والله علقة فليختار ايها شاء يلزمها اما قول ابن عربي واما قول الملاحدة ما له ثالث - 00:27:37

لانه اذا قال الله ليس فوق المخلوقات. الله ليس فوق العرش يلزم من قول هذا ان الله هو عين الوجود عيادا بالله تعالى وهذا الذي دندن عليه ابن عربي. ابن عربي منين جاب كلمة الوجود واحد - 00:27:59

منين جاب؟ جابه من اصل كلام الجهمية ان الله ليس على عرش. لما نظر الى ان الله ليس على عرشه فما ثم في الوجود الا وجود المخلوق فان قلنا ان الله ليس فوق العرش - 00:28:25

وانما هو في كل مكان والارض والسماء والانسان والدواب والهوم والجبال والشجر والبحار. هذه امكنته وقولهم الله بكل مكان لازمه ان كل موجود هو عين وجوده وهذه والله لا يقبلها - 00:28:44

اما اذا نقول والله حتى المجاهيل ما يقولون الكلام هذا؟ اطفالنا يقولون الكلام هذا النصارى ما يقبلون الكل. النصارى قالوا بالحلول الجزئي ان الله حل في عيشة ما يقبلون ان تقول له الله حل في كل شيء - 00:29:07

ولذلك العلماء قالوا ما يوجد اكثرا من ابن عربي وجماعته ما يوجد اكثرا من الجهم لماذا قالوا لا يوجد اكثرا من الجهم؟ لأن هذه مقالاته تلزم هذه المسائل. مقالات والله ليست كما قال خالد - 00:29:23

عبد الله القسري فانه زعم انه ليس في السماء لاه يبعد اذا اين الله له في كل مكان؟ كل شيء هو الله فمن لم يثبت العلو يلزم من قوله ان الله هو عين الوجود عيادا بالله - 00:29:37

او وهندي العلقم الثاني المر يلزم من قوله هذا ان الله ليس موجود ان الله ليس بذلك يعني الانشراح لانه ما من موجود الا وله وجود يشار اليه وهذه قاعدة عند العقلاة حتى المناطق منهم يقولون هذا الكلام. يقولون عالمة الوجود صحة الاشارة اليه - 00:29:55

ويقولون وما من شيء موجود الا ويمكن الاشارات اليه. هذا كلامهم وهذه مسألة مطردة عند العقلاة ولذلك بعظامهم يقول ان الله وجوده في في الموجودات كوجود الهواء في الكائنات طيب وجود الهواء في الكائنات هو عين قول ابن عربي وجماعته - 00:30:30

ما اختلف شيء ابدا ما اختلف شيء لان الهواء يوجد في دم الانسان يوجد في نفس الانسان يوجد في نفس النبات يوجد في نفس الحيوان يوجد في الهواء الفارغ يوجد في كل - 00:30:56

كل مكان ذلك الملاحدة اليوم الذين يلحدون من اسباب الحادهم قول هؤلاء المشايخ الضلا الذين يقولون الله في كل مكان فهم يفكرون انه اذا كان الله في كل مكان فهذا مكان وهذا مكان وهذا مكان - 00:31:08

ولا يرون في هذه الامكنته الا مفعولات فركبوا على هذا القول ان طبائع الاربعة الماء والذي يسميه بعضهم بالرطوبة والحرارة التي تسميتها بعضهم النار والهواء والتراب هذه المواد الاربعة هي التي تتفاعل مع بعضها فتوجد هذه الموجودات ادخال ما في رب الطبيعة هي التي اوجدت نفسها بنفسها - 00:31:34

وغاب عن ذهنه من هذه الاربعة ربما توجد في مكان واحد فينتتج جمادا بمكان نفس المكان ينتج نباته. في نفس المكان ينتج حيوانا. من من الذي فرق وغاير لا ينظرون هذه النظرة - 00:32:08

لظالهم فعلى كل حال المسألة لا تظنون ان المسألة هيئنة المسألة انكار العلو مسألة عظيمة مبني عليها انكار الرسائل كل الرسال

يقولون ارسلنا الله الذي فوق العرش فاذا قال هؤلاء الله ليس فوق العرش يعني ما في رسالات - 00:32:25

كل الرسال تقول الله ارسلنا وخطبنا وهم يقولون الله لا يخاطب ولا يتكلم معناه ما في رسالة عرفتم مظاهره هذه المقالة الجميلة عظيمة جدا ولذلك العلماء يشنعون ويقولون هو كافر بربه حلال بل - 00:32:46

بل نقل عن ابن المبارك انه قال انا لنقل كلام اليهود والنصارى ونستحي ان ننقل كلام الجهل ليش لان كلام اليهود والنصارى كلام يعني النصارى يقولون الله الالاهوت حلف الناس - 00:33:06

جزء من الله جاء في عيسى واليهود يقولون بعضهم يقولون ان الله حل في عزير هذا كلام من من ناحية يعني كونه الانسان يفك في تفك في حكايته سهلة مع علم كل احد بظالله - 00:33:24

لكن ان يقول انسان الله في كل موجود يعني يستحي الانسان يقول هذا الكلام لماذا؟ لأن الكلب موجود الحمام موجود البطن القدر موجود. كف يقروا العاقي ان الله في كل الوجود - 00:33:49

00:33:49 موجود. كيف يقول العاقل ان الله في كل الوجود -

عياذا بالله هذا معنى قولهم انا لنستحي ان نحكى كلام اليهود والنصارى حتى صرخ بالعربي الناكح والمنكح والرب يقول والله هذا كلامه في الخصوص كلام عظيم غريب جدا لكن هذه الضلالات واضحة - 00:34:04

لذلك كلام السلف والله ما هو شديد لا تظنوا ان هذا شدة من السلف لا لأن المقالة خطيرة نعم قال واما ماما ابو عبد الله محمد بن

ادریس الشافعی ، رض ، الله عنه احتاج في ، كتابه المسوّط في ، مسألة اعْتَاق الرّقّيَّةِ المؤْمَنَةِ فـ ، الكفارـة - 00:34:26

وإن غير المؤمنة لا يصح التكبير بها يخرب يخرب معاوية ابن الحكم وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء لكافارة وسائل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ارزاقه ايها وامتحنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم لها من - 00:34:46

فأشارت إليه **والى السماء** يعني إنك **رسول الله الذي في السماء** فقال **صلى الله عليه وسلم** اعتقدوا فانها مؤمنة. طبعا كتابا صوته كتاب

الام وانما سمي ميسوطا لأن كلمة الميسوط في اللغة العربية الكتاب المطوا - 00:35:06

تقول ببسط المسألة يعني اطلت فيها الكلام اليوم بعض الناس في عرفة اهل الخليج يقول عندي سؤال بسيط هو يقصد يعني

السؤال ليش؟ قصیر يعني. هذا مراده ولا يقال صغير ليس في العلم صغيراً هذا خطأ آخر. بعض الناس يقولون عندى سؤالاً صغيراً ما

00:35:26 في العلم صغير. العلم كله كبير -

لَا تُقْرَأُ فِي الْعِلْمِ صَغِيرًا فَالْإِمامُ الشَّافِعِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ الْمُبْصُرَى نَقْلٌ حَدِيثٌ عَتْقٌ الْجَارِيَّةٌ طَيْبٌ هَذَا الْإِمامُ الشَّافِعِيُّ يَثْبِتُ هَا

00:35:48 - يثبت العلو لله عز وجل في حديث الجارية

وجاءت حديث **الجارية** بعدة الفاظ كلها ثابتة الرسول صلى الله عليه وسلم حكم بانها مؤمنة باقرارها بأنه رسول الذي في السماء. ها

وانتكم تعلمون اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في السماء امامه كم؟ امامه اكثر من مئة الف صحابي في حجة الوداع - 00:36:05

يقولون لا ما يصير اشارة الى السماء ليش ما يصير الشارع للسماء؟ قال لك اه - 28:36:00

اذا اشرت الى السماء فانت تشير الى مكان طيب اذا اشرت الى ايقون يعني تقصد؟ الله يقول فوق العرش والعرش فوق السماء

ايش المشكلة اذا بينت له هذا الكلام حاب لك قياسات هندسية - 00:36:48

لأن الأرض مكورة والسماء محور فيها طيب انت تزيد انت جاء عن الله ورسوله بقياسات عقلية هل يوجد عاقل لما نقول له اين

امريكا؟ يقول هكذا تحت الارض - 00:37:05

ليش ويمكن يكون امريكا خلفنا بالظبط تحت الارض ما نقول هذا لان الارض مركز السفن الارض باطن الارض مركز السفن

وعكسه العلو ونحن حينما نقول الله في العلو هل نقصد علواً نسبياً أو علواً مطلقاً؟ نقصد علواً مطلقاً - 00:37:23

بدليل ان العرش اعلى المخلوقات مهو العلو النسبي العلو النسبي متغير انت الان تقول سقف المسجد فوقنا بعد شوية انت تطلع فوق

المسجد صار سقف المسجد تحتك هذا علو نسيبي - 00:37:46

اراد ابو حامد الغزالی غفر الله له وتجاوز عنـه. في كتابه القائد للعقائد ان ينفي العلو بهذه الحجة ايـش قال؟ قال ان الجهات الستة

- الجهات النسبية لا العلماء الذين تكلموا عن تفسير كلام الله تفسير كلام الرسول صلى الله عليه ما يتكلمون عن الجهات النسبية -

00:38:05

يتكلمون عن العلو المطلق والسفلي المطلق عندم السفن المطلقة المركز الارض العلو المطلق الذي يقولونه هو العرش وفوق العرش

رب العالمين جل في علاه هذى ما تتغير شلون ما تتغير؟ انا اضرب لك مثال - 00:38:29

الآن لو ان انساناً لو ان انساناً بهلوانياً وقف على يديه وجعل رجليه الى السماء يصح ان يقول السماء تحت رجل ليش لأن هذا السماء

ulo مطر ما يمكن ان يتغير - 00:38:51

طيب الان هو يرى السماء امامه فإذا اكتفيت يمين لا يصح ان يقول السماء على شماله ما يصح بل لو قال هذا الكلام الناس يقولون

عنه مجانون فالسماء في العلو المطلق - 00:39:09

وبعض المخلوقات يشار إليها بانها في العلو وليس نسبة مثل الشمس القمر والسماء والتجموم والكواكب والجرم المشاهد فإذا ينبغي ان ننتبه هذى تلبيسات يأتون بها لانكار ما هو ثابت بالكتاب والسنّة. علو الله عز وجل علو مطلق - 00:39:25

واستواه على العرش فعل خاص ثبت هذا وهذا لله تبارك وتعالى. نعم يقولون حديث الجارية حديث ضعيف موجود في كتب الجوهرة من كتب الاشاعرة قل من قال اه من سأل عن الله باللائنيه او بالكيفية كفر - 00:39:50

طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اين هو والله يا أخي عجيب عجيب امر هؤلاء ويجعلون الائنية كالكيفية ومعلوم الفرق عند العقلاه بين الائنية والكيفية اين سؤال عن الوجود - 00:40:12

وكيف سؤال عن كيف هو؟ كيف الموجود اذا قلت لا اين؟ يعني لا يوجد اذا قلت لا كيف؟ يعني موجود لكن لا اعلم الكيف لو قال لنا قائل اين ارواحكم؟ ايش تقولون - 00:40:32

وين الا اذا متنا. الان اين ارواحنا؟ نشير اليه الى اين؟ لماذا؟ لانها موجودة ولو لم نستطع الاشارة اليها لما كانت موجودة لكن كيف هي في فرق بين عين وكيف - 00:40:52

مع يا أخي هم يدعون العقل لكن والله حتى عقولهم ما هي مضطربة عقولهم متلوثة فلا ينبغي ان نجعل اينك كيف؟ نعم الغزالى في بعض النسخ الطبى القائد للعقار او المعلم - 00:41:15

قواعد العقائد لابي حامد الغزالى نعم متفقين ان شاء الله. قال فحكم رسول الله هو موجود ضمن ضمن كتابه الاحياء قواعد العقائد مطبوع مفردا ومطبوع ضمن الكتاب طبعا هو من كتب الاشاعرة الكبيرة التي - 00:41:48

يعنى تلبس على العوام الله المستعان قال فحكم على كل حال ابو حامد الغزالى رحمه الله حکى عنه شيخ الاسلام والجوع وكذلك ابو المعالي الجويني ابو المعالي الجويني ثبت رجوعه ما في كلام - 00:42:08

ثبت رجوعه هي مؤلف له وفي نقل تلامذة له كذلك الراجي ثبت رجوعه واما الراجي فثبتت رجوعه بنص كتابه الملذات تابعوا الملذات في اخره نص على انه رجع الى عقيدة السلف. نعم - 00:42:29

والله نسيت الان لا لا هذا ليس له في كتاب عن السياسة الشرعية ايش اسمه غيات الامم. نعم. او الغيات او غيات الامم. نعم من شيوخ الصابونى هناك قال فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامها وايمانها لما اقرت بان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو والفوقية - 00:42:51

وانما احتاج الشافعى رحمة الله عليه على المخالفين في قولهم بجواز اعتناق الرقبة الكافرة في الكفارة بهذا الخبر. باعتقاده ان الله الله سبحانه فوق خلقه وفوق سبع سماواته على عرشه - 00:43:26

كما هو معتقد المسلمين من اهل السنّة والجماعة خلفهم وخلفهم اذا كان رحمة الله لا يروي خبرا صحيحا ثم لا يقول به. الله اكبر وقد اخبرنا الحاكم ابو عبدالله رحمة الله قال ابناي الامام ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابراهيم بن محمود - 00:43:41

قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعى رحمة الله يقول اذا رأيتمني اقول قول قولا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فاعلموا ان عقلي قد ذهب يعني من كلام الجميل ها للكلام الشافعى هذه القاعدة وهذه قاعدة اللي فيها يعني اعظم - 00:44:05

والدلالة على وجوب اتباع النص وجوب اتباع قال الله قال الرسول وترك التقليد نعم شوفوا العبارة اللي بعدها شد قال قال الحاكم رحمة الله سمعت اووا الوليد غير مرة يقول حدثت عن الزعفرانى ان الشافعى رحمة الله - 00:44:28

ويوما حديثا كما قال السائل يا ابا عبد الله يقول به قال تراني في بيعة او كنيسة سرى على ذي الكفار هو ذا تراني في مسجد المسلمين على ذي المسلمين. مستقبل - 00:44:50

مستقبل مستقبل قبلتهم. اروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لا اقول به. يعني هذا لا يمكن لا يتصور انه عاقل آآ يعني عالم من علماء اهل السنّة يروي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صح عنده ثم لا يقول به هذا ما يمكن - 00:45:05

اذن اذا صح الحديث عند السلف فانهم يقولون فيه لا يلتفتون الى قول ابو عثمان والفرق بين اهل السنة وبين اهل البدع  
انهم اذا سمعوا خبرا في صفات الرب ردوه اصلا - 00:45:26

ولم تراب او فراغ الصواب ردوه اصلا ولم يخوضوا في كيفية ها و قالوا بمعناه في الظاهر نعم واما اهل البدع ردوه اصلا انهم اذا  
سمعوا ان خبرا في صفات الرجل ردوه اصلا. البدع. نعم نعم - 00:45:44

ولم يقولوا بمعناه في الظاهر ثم تأولوه بتأويل يقصدون برفع الخبر عن اصله. نعم. ثم تأوله بتأويل يقصدون به رفع الخبر من اصله  
وابطاله وابطال يحرفون آآ به معناه بعقولهم وارائهم فيه. نعم. ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله - 00:46:08  
ويعلمون حقا يقينا ان ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ما قاله اذ هو كان اعرف بالرب جل جلاله من غيره. هذا اللي قلنا  
قبل قليل ما الفرق بين - 00:46:28

تأويل اهل السنة وتأويل اهل البدع تفسير اهل السنة تفسير اهل البدع اهل السنة يثبتون مراد الله ورسوله واهل البدع ينافقون  
مراد الله ومراد رسوله تفسيرا وتأويلا نعم ولم يقل فيه الا حقا وصدق ووحيا. قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي  
يوحى. يعني السنة يقولون جدارا يريده ان - 00:46:42

ينقض قال الجدار ينقض لكن معنى انقطاعه يقول بعظام معنى انقطاعه قرب وقوعه اما اهل البدعة يقولون الجدار لا ينقض وهذه  
كتابية عن وقوعه. شوفوا الفرق. ترى اللغطي لكنه معناه خطير - 00:47:10

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول احد جبل يحبنا ونحبه فأهل السنة يقولون الجبل يحب ويحب يحب ما في مشكلة لأن من من  
جهة الحي المرید. ويحب اهل السنة يقولون يحب - 00:47:30  
ه؟ يحب نعم الجبل يحب كيف يحب؟ اهل السنة يقولون يحب ما دام الناس جاء يحب كيف يحب لا نعلم؟ لماذا لا نعلم؟ لأن لا نعلم  
في المشاهد كيف الجمال تحب - 00:47:47

جمادات كيف تحب منع اهل البدع يقولون لا الجبل لا يحب يحب يمكن يمكن لاما ينكر لاما يمكن؟ قالوا لأن المحبة من اخص  
خصائص الارادة المرید والجمادات لا ارادة لها. اذا من باب اولى انها لا تحب - 00:48:02  
اذا ما معنى انها ان الجبل يحب. قالوا هذا خرج مخرج المجاز على سبيل المقابلة. يعني كذب اعوذ بالله يا اخوان هذا كلام خطير ترى  
والله خطير وبعدين يسمونه مجاس - 00:48:23

هذا مجاز تنفون ما يثبته الله ورسوله تسمونه من جاز هذا ما يجوز في اللغة يا اخوان والله باي لغة ما يجوز الله المستعان انا على  
كل حال يعني عشان تكونوا على بينة - 00:48:40

انا في رسالتي المسائل الاعتقادية المتعلقة بالقرآن رسالة الماجستير كان قولي خفيما في اثبات المجازها وفق تقليد كلام ابن قدامة  
رحمه الله لكنني والله الحمد اقولها واصرح بها. رجعت عن هذا القول - 00:48:59

وارى ان الخلاف ليس له الخلاف حقيقي وانا اقول بما كتبته وسطرته في كتاب الابتعاد والعرفان بما اشتملت عليه كتاب شيخ اسلام  
العلوم والقرآن في باب المجاز انه لا مجاز لا في القرآن ولا في السنة ولا في اللغة - 00:49:17

نعم ولكن ان تقرأوا الفصل الذي كتبته جبت لكم نسختين يحطونه هي في المكتبة وتقرؤه. نعم و اذا خلصنا مبكر نقرأ هذا الفصل  
عشان الشيخ ابو بكر يقتتنع مقتتنع تفضل ياشيخ. قال الزهري امام الائمة وغيره من علماء الامة رضي الله عنه. وعن وعنهم -  
00:49:34

على الله البيان وعلى الرسول البلاغ وعليها التسليم. الله اكبر. وهذا ذكره البخاري نعم قال وروى يونس ابن عبدالصمد ابن معقل عن  
ابيه ان الجعد ابن درهم قدم على وهب من منبه يسأله عن صفات الله تعالى فقال ويلك يا جعد بعض المسألة اني لاظنك من الهالكين  
يا جعفر - 00:50:05

لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا وعينا ووجها لما قلنا ذلك. فاتق الله ثم لم يلبيت جعد ان قتل وصلب. الله اكبر وهمي ابن منبه اخو  
همام ابن منبه - 00:50:28

لكن هما مشهور الحديث وفي الرواية واما وهب مشهور بالزهد والوعظ نعم قال وخطب خالد بن عبدالله القسري يوم الاضحى بالبصرة فقال في اخر خطبته انصرفوا الى منازلكم وضحوا بارك الله لكم في ضحايا - 00:50:42

فاني مضحي اليوم بالجعد ابن درهم فانه يقول من يتخذ الله ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. سبحان وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا. ونزل عن المنبر فذبحه بيده وامر بصله. هذه القصة ثابتة لا شك فيها ولا - 00:51:03

واما اثبات القصص بطريقة الاسانيد فهذا من اعجب ما يكون. فوالله اهل الحديث ما وضعوا رسائل لاجل القصص وضعوا لاجل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان نعامل كل شيء بالاسلام - 00:51:23

الا اذا شي يخالف من كلام العلماء او من كلام الصحابة يخالف المنقول عن الله ورسوله فحينئذ نقول اثبتوا لنا هذا اذا لم يشتهر لو قلنا بالاثباتات معنى هذا الكلام اثبت لنا ان هذا الكتاب للصابوني بالاسناد كلنا سهيت فيها مقال وبعدين - 00:51:42

نرمي فاثبت لنا للتدبرية للشيخ الاسلامي ابن تيمية بالاسلام ما عندنا اسلام في احاديذنا اناس واهين نرمي اثبت لنا ان بكون عاصمة الصين بالاسناد وين سنا لكم يعني اذا مشينا على القواعد هذا سننكر اليقينيات - 00:52:04

تثبت لنا بالاسناد ان ابن حرير الطبرى هو الذي الف تاريخ الامم والملوك. يلا اثبت لنا بالاسلام والله ما تقدروا ما يصير يا اخوان ترى هذا غلط عظيم الله المستعان - 00:52:30

نقف على هذا ان شاء الله ونكمel على صلاة الفجر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه احنا دابما نستاذن المتزوجين وانت اميرهم يعني اذا الشيخ ابو بكر واثق لكم توافقوا - 00:52:44

موافقين. جزاكم الله خير هذا احد الطلاب يسأل يقول شيخنا بارك الله فيكم آه هو يدعونا عليهم بالهلاك هل الاولى دعاء في الهدایة؟ واللهم جزاهم الله خير يعني نحن نقطع انهم دعا لهم بالهدایة حتى انهم وصلوا الى مرتبة علموا - 00:53:01

انه لا يمكن الفائدة منه لا سبما وقد علموا انهم ماتوا على الضلال يعني مثلا الان نحن علمنا ان الجهم مات بسيفه الشريعة وان الجعد قتل بسيف الشريعة الان ايش ندعوا له بالهدایة؟ كيف ندعوا له بالهدایة وما في الشريعة - 00:53:22

يقول عامله الله عز وجل بما يستحق فقد افسد الدين المسلم نسأل الله ان يجازيه شر ما جاز مفسدا في الدين ما في بأس امر وارد لانه تيقن انه مات بالهلاك مأوى لك على الضلال - 00:53:41

ها واحيائهم يجوز عليهم الدعاء كما يجوز الدعاء لهم بالهدایة. امر جائز هذا وارد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو على بعض الكافرين ويدعو للهدایة لبعض هذا امر جائز - 00:53:59

يقول شيخنا الحبيب الله يحبك والله زائد منين يا حبيبي ها؟ اسأل الله ان يجعلنا واياكم متحابين في من مات على الكفر كالجعد من درهم هل يصح ان نقول هو في النار؟ ما هو الراجح عند اهل السنة؟ جزاكم الله خير - 00:54:15

الجعد ابن الدرهم والجهم ابن صفوان هؤلاء زنادقة لا نشك انهم كفار لا نشك ابدا انهم ماتوا على الكفر والزنادقة وقتلوا بسيف الشريعة مو بسيف الدولة بعض السياسيين اليوم بعض المخربين يقول لا ماتوا بسيف الدولة - 00:54:32

يعني ان السياسة قتلهم هذا كلام خطير من اللي افتى بقتلهم؟ علماء الامة علماء الامة هم الذين افتو بقتل اما هل نشهد لمعين منهم بالنار؟ فهذه مسألة خلافية تعلمون هل يشهد لمعين من لم يأتي ذكره؟ هل يشهد لمعين - 00:54:52

بالجنة او بالنار من لم يأتي ذكره في النصوص فجمهور العلماء يقول لا يشهد لمعينه لا بجنة ولا ب النار ما لم يأتي فيه النص بعينه. هذا واضح وبعض العلماء ومنهم عمر رضي الله عنه قول لبعض رواية عن الامام احمد انه ينظر الى ثناء الناس مدحه - 00:55:12

او قوله عليه بالسوء. على وفق حديث من بجنازة فاثنوا عليه خيرا فقالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبا ومر بجنازة فاثنوا عليه شرا قال وجبا قال عمر قلت وما وجبت؟ قال الاول انتيتم عليه خيرا وجبت له الجنة والثانية انتيتم عليه شرا وجبت له النار ان - 00:55:35

انت شهداء الله في الارض. فقال عمر رضي الله عنه للتابعين للتابعين. من بجنازة فادم عليه خيرا فقال عمر جبل ومرة بجنازة فاثم عليه شرا فقال عمر وجبت قال وما وجبت يا امير المؤمنين؟ قال انت شهداء الله في الارض - 00:55:55

طبق الحديث تطبيقاً ترى انتم مو بكل المسلمين انتم يعني اهل السنة انتبه فاهل السنة شهداء الله في الارض. نعم لكن اذا في نفسي يعني الذي ادين الله عز وجل به واحب انكم تسيرون اليه ولا الزمكم الا تشهدوا لمعين لا بجنة ولا ب النار - 00:56:14  
انا لا اشك ابدا ان الجهم والجعد ماتوا سنة زنادقة ولكن المعين الشهادة له بالنار هذا امر من الله عز وجل لا شك ان الزنادقة في النار ماشي معين لا يشهد لمعانا منا على قول الجمهور نعم لا يشهد لمعين لا بجنة ولا ب النار هذا قول جمهور السلف والخلف ان كان من اهل القبلة طبعا - 00:56:38

كفار ايش هي؟ كفار كلك اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار. الكافر تحتاج شيء واحد تشهد عليه بالنار. ما هو؟ ان تأكد انه مات على الكفر بس اه؟ انت تيقن انه مات على الكفر والجهل. والجحد مات على الكفر طيب. ما في كلام - 00:57:05  
لكن المشكلة هنا ليس هناك. المشكلة انه في شيء اسمه مانع وهو انتسابه القبلة في فترة في فرق بين الكافر الاصلي وهذا. الكافر الاصلي ما في مانع يمنع منه قال الله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم لنبي الله موعده وعدائية. فلما تبين له انه عدو له - 00:57:26

شلون تبين لابراهيم انه عدو لله يلا يا شباب ها شلون تبين احسنت يا بعدها هو قال لابنه لان لم تنتهي لارجمنك او اهجرني من يا. قال كلام عليك ساستغفر لك ربى - 00:57:51

شوف وعده ولا لا؟ وعده بالاستغفار فدعا له بالاستغفار ودعا يا رب تغفر له ويحوز الاستغفار للكافر ما دام حي لان من معاني الاستغفار للكافر ان الله يهديه قال يا رب تغفر لابوبي يا رب تغفر ربى اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين كما جاء في سورة ابراهيم صح ولا لا؟ دعا له ولا ما دعا؟ استغفر له ولا ما استغفر - 00:58:12

فلما مات على الكفر تبين له انه عدو لله خلاص انتهى لكن الكافر الاصلي ما في مانع يمنع منه يبقى الان قضية من ينتمي الى الاسلام بغض النظر عن نوع انتسابي توقف. نعم - 00:58:33

المسألة على كافر معين نعم ليس من اهل احسنت لان السلف عندهم مرة قيد ومرة اطلقوا هل الاطلاق هي مسألة خلافية حتى لو كافر اصلي نعرف انه كافر اصلي معين - 00:58:52

بل يقال له من اهل النار؟ اي نعم هذا المسألة الخلافية عند السلف او لا لا اعلم فيه خلاف عن السلف الكافر الاصلي لا اعلم فيه خلاف عن السلف. لانه في قول لشيخ ابن عثيمين رحمة الله - 00:59:09

لا يشهد نهائيا ان كان من اهل القبلة او ولكن هاد المكيف اليه كذلك كيف؟ انه علم بحيث انه علم انه مات عليه. طبعاً هذا قلنا من بعد ما تبين يعني مثلاً شيخنا بارك الله فيك كافر يعيش يعني مثلاً اضرب لك مثال - 00:59:21

علمنا يقينا ان جورج بوش مات هو على النصرانية. يقول هو في النار طيب افرض انه لم تقم عليه الحجة. يا اخي احنا حكمنا عليه بالظاهر ما لنا ومال المسألة هذي - 00:59:46

نعم اولادنا شيئاً ما في مانع شرعي يمنع منه. نعم. عن اه حاكم اي خامس عشر فسئل عنه فقال الشيخ مات انه مباريات كيف كانت الكلام صحيح لان يمكن ان هو في في لعلمه الواسع الكبير يكون قبل ان يموت قال يا ربى اني اموت - 00:59:57

على الدين محمد يمكن ولا ما يمكن؟ نعم طيب اذا جانا ناس واخبرونا قال والله بابا الفاتيكان قال انا اموت على النصرانية والله نشهد له بالنار. نعم. خلص بهذا الطيب. طبعاً بهذا - 01:00:35

اي في القرآن من بعد ما تبين لهم ها قال الله عز وجل في القرآن الكريم ما كان النبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ماتين لهم اصحاب الجحيم - 01:00:47

ها متى قال لا يجوز ان تستغفروا؟ اذا تبين لكم انه مات على كفر خلاص يقول بارك الله فيكم احد جبل يحبنا ونحبه اهل السنة يثبتون الحب لاحد هل هذا خاص ب احد - 01:01:03

ولا يصلح اثبات الحب لغيره في الجملات والله تحب اي جمال ما في اشكال ابداً يجوز ان تحب اي جمال ان شاء الله صخرة في ريزه تحبه ما في مشكلة لكن تثبت انها صخرة تحبك هذا يحتاج الى نص - 01:01:20

قولي لها ما يحتاج نصر يحب الشاي تحب الرز المحسبي لنا اياكم والحسد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان  
لا اله الا انت استغفرك - 01:01:35